

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

غرق قوارب مهاجرين قبالة اليونان ومدغشقر يسفر عن عشرات الضحايا



لقي ثمانية أشخاص، معظمهم قاصرون، مصرعهم إثر غرق قارب مهاجرين قرب جزيرة ساموس اليونانية، فيما أنقذ خفر السواحل 36 شخصاً شمال الجزيرة، ولا تزال عمليات الإنقاذ مستمرة. وفي حادث آخر، أعلن وزير الإعلام الصومالي، داوود عويس، مصرع 22 صومالياً على الأقل نتيجة انقلاب قاربي مهاجرين قبالة سواحل مدغشقر. وأبحر القاربان من الصومال متجهين إلى جزيرة مايوت الفرنسية في المحيط الهندي. وعثر صيادون محليون على القارب الأول قرب جزيرة "نوزي إيرانجا"، حيث أنقذوا 25 شخصاً، بينما توفي سبعة. أما القارب الثاني، الذي كان يقل 38 شخصاً، فقد وصل إلى ميناء كراتير، حيث تم إنقاذ 23 شخصاً، دون تفاصيل مؤكدة عن عدد الضحايا الآخرين.

سياسة ترامب المتشددة تجاه الهجرة: تهديد للاقتصاد الأمريكي

تعهد الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، باتباع سياسة صارمة تجاه الهجرة، متوعداً بتنفيذ عمليات ترحيل جماعية مثيرة للجدل. ورغم ذلك، يحذر المحللون من أن هذه الإجراءات قد تؤدي إلى أضرار كبيرة بالاقتصاد الأمريكي، خاصة في القطاعات التي تعتمد بشكل كبير على العمال الأجانب. ويُعد قطاعا الزراعة والبناء من بين الأكثر تأثراً، إذ يوظفان آلاف المهاجرين، بمن فيهم المقيمون بطرق غير نظامية. وتشير التقديرات الرسمية إلى وجود حوالي 11 مليون مهاجر غير نظامي في الولايات المتحدة، أغلبهم من المكسيك، ومن بينهم نحو 8.3 مليون شخص كانوا يعملون خلال عام 2022، ما يعادل 5% من القوة العاملة، وفقاً لمركز بيو ريسيرش.

اتفاق ليبيا ومالطا: انخفاض أعداد المهاجرين وسط جدل حول آثاره



كشفت معلومات رسمية، جرى تداولها في البرلمان المالطي، عن انخفاض أعداد المهاجرين غير النظاميين المتجهين إلى مالطا منذ توقيع اتفاق مثير للجدل مع ليبيا. وأفادت جريدة «مالطا توداي» بأن أكثر من 15 ألف شخص دخلوا مالطا بطريقة غير نظامية منذ عام 2011، بينما تم ترحيل أو نقل 3500 منهم فقط إلى بلدان أخرى. الاتفاق، الذي أبرم عام 2020، ساهم في تقليل أعداد المهاجرين سنوياً، إذ يقضي باعتراض قوارب المهاجرين المنطلقة من السواحل الليبية داخل المياه الإقليمية الليبية. كما أوضحت الجريدة أن البلدين أنشأ مراكز تنسيق مشتركة في فاليتا وطرابلس، تضم أفراداً من الجانبين، لتطبيق بنود الاتفاق.

تونس تعتمد استراتيجيات شاملة لمكافحة الهجرة غير النظامية بالتعاون مع أوروبا



تواصل تونس جهودها المكثفة لمواجهة الهجرة غير النظامية عبر استراتيجيات شاملة تهدف للحد من تدفق المهاجرين الأفارقة، الذين يستخدمون الأراضي التونسية كنقطة انطلاق نحو أوروبا عبر قوارب غير آمنة. أكد الرئيس التونسي قيس سعيد مؤخراً أن بلاده تعمل بالتنسيق مع إيطاليا والشركاء الأوروبيين لتأمين عودة المهاجرين غير النظاميين إلى بلدانهم الأصلية. وأوضحت المحللة والأستاذة الجامعية التونسية منال وسلاتي أن تونس جعلت من مكافحة الهجرة غير النظامية أولوية خلال الولاية الرئاسية الثانية للرئيس سعيد عبر وضع استراتيجيات محلية شاملة تعتمد على تحقيق التنمية المستدامة لتعزيز الأمن والاستقرار.



الأمن الموريتاني يفك شبكة تهريب مهاجرين نحو أوروبا ويمنع رحلة غير نظامية



أعلن الأمن الموريتاني، الأربعاء، عن تفكيك شبكة لتهريب المهاجرين تضم ثلاثة أفراد يحملون جنسية آسيوية، كانوا يخططون لتنظيم رحلة هجرة غير نظامية نحو أوروبا. وأجبرت السلطات محاولة لنقل 125 مهاجراً أجنبياً عبر المحيط الأطلسي باتجاه الشواطئ الأوروبية. وخلال العملية، التي تمت في منزل بحي "سيتي بلاج" في العاصمة نواكشوط، ضبطت قوات الأمن معدات مخصصة للرحلة، شملت حاويات بنزين، سترات نجا، حقائب سفر، ومحرك قارب. تأتي هذه العملية وسط تزايد تدفق المهاجرين من موريتانيا باتجاه إسبانيا، مما يعكس تصاعد التحديات المرتبطة بظاهرة الهجرة غير النظامية في المنطقة.

نساء المهاجرات في شمال فرنسا: معاناة بين المخاطر ومحاولات النجاة

تواجه النساء اللاتي يعشن بمفردهن في مخيمات شمال فرنسا مخاطر جسيمة، أبرزها التعرض للاغتصاب والإجبار على العمل في الحارة. تسعى الجمعيات الإنسانية جاهدة لتحديد أماكنهن داخل المخيمات ونقلهن إلى مواقع آمنة. خلود مهاجرة سورية-كويتية تبلغ من العمر 26 عاماً، تروي قصتها بينما تراقب ابنها آدم، الذي لم يتجاوز عامين وقضى كل حياته متنقلاً على طريق الهجرة. تركها والد الطفل بعد أن أخبرته بحملها، وهرب إلى ألمانيا. ومنذ ذلك الحين، تسعى خلود للوصول إلى المملكة المتحدة، حيث وجدت في مركز "الإغاثة الكاثوليكية" في كاليه ملاذاً مؤقتاً. يقدم المركز جناحاً مخصصاً للنساء المهاجرات، يوفر لهن الراحة والأمان وسط معاناتهن اليومية.



الجيش الليبي يضبط 300 مهاجر أثناء محاولتهم عبور الصحراء نحو البحر المتوسط



أعلنت قوة اللواء 444 التابعة للجيش الليبي، اليوم الاثنين، عن ضبط أكثر من 300 مهاجر، بينهم رجال ونساء وأطفال، كانوا يحاولون عبور الصحراء في طريقهم نحو البحر المتوسط. ونشرت القوة صوراً جوية تُظهر المهاجرين جالسين على الأرض تحت مراقبة الجنود. وأوضحت عبر صفحتها على فيسبوك أن العملية تمت بواسطة دورية صحراوية، وأن المهاجرين سيتم إحالتهم إلى الجهات المختصة. ولم يتم الكشف عن توقيت عملية الضبط.

بلغاريا تعزز إجراءات حماية حدودها مع تركيا بعد انضمامها جزئياً إلى منطقة شنغن



كثفت بلغاريا جهودها الأمنية على الحدود مع تركيا إثر دخولها جزئياً إلى منطقة شنغن، بهدف حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي من الهجرة غير الشرعية. وأعلن رئيس شرطة الحدود البلغارية، أنطون زلاتانوف، عن نشر 100 ضابط شرطة حدود إضافي من رومانيا والمجر والنمسا لتأمين الحدود المشتركة مع تركيا. كما ذكرت تقارير صحفية أن السلطات البلغارية جندت أكثر من 1000 عنصر إضافي في خطوة تهدف إلى تقليل ضغط المهاجرين بنسبة تصل إلى 70%. يأتي هذا التحرك في إطار تعزيز أمن الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، وسط توقعات بأن يسهم التعاون الإقليمي والدولي في دعم جهود بلغاريا في إدارة تدفقات الهجرة غير النظامية.

ترامب يعلن عن اتفاق مع المكسيك لوقف الهجرة وتعزيز التعاون الأمني



أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أنه أجرى محادثة مع رئيسة المكسيك، كلوديا شينباوم، واصفاً إياها بـ المثمرة للغاية، حيث وافقت المكسيك على وقف تدفق الهجرة عبر أراضيها. وقال ترامب في منشور على تروث سوشيل، الأربعاء، إن هذا الإجراء يمثل إغلاقاً فعلياً للحدود الجنوبية للولايات المتحدة. من جانبها، أكدت شينباوم المحادثة ووصفتها بـ الممتازة، مشيرة إلى أنها ناقشت استراتيجية المكسيك في معالجة قضايا الهجرة، مؤكدة أن القوافل لا تصل إلى الحدود الأمريكية الشمالية بسبب الجهود المكسيكية. كما تناولت المحادثة تعزيز التعاون الأمني في إطار السيادة المكسيكية، إلى جانب الجهود المكثفة للحد من استهلاك مادة الفنتانيل.

موريتانيا تبدأ ترحيل مهاجرين باكستانيين وسط رفض مالي لاستقبالهم

أعلنت الشرطة الموريتانية بدء إجراءات ترحيل مهاجرين غير نظاميين يحملون الجنسية الباكستانية إلى بلدهم، بعد أن رفضت السلطات المالية على الحدود استقبالهم. وبرتت مالي رفضها بعدم وجود وثائق تثبت وصول هؤلاء المهاجرين إلى موريتانيا عبر أراضيها. وذكرت وسائل إعلام موريتانية أن الحادثة وقعت عند معبر كوكي، حيث أعادت الشرطة الموريتانية المهاجرين إلى العاصمة نواكشوط عقب رفض الجانب المالي. وتستعد موريتانيا لترحيلهم مباشرة إلى باكستان. وأوضحت الشرطة الموريتانية أن المهاجرين يتلقون حالياً الرعاية اللازمة، بما في ذلك الغذاء والخدمات الصحية، التزاماً بالقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق المهاجرين.

ترحيل مهاجرين بنغاليين من ليبيا لمخالفة القوانين



أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع طرابلس، اليوم الأربعاء، عن ترحيل مجموعة من المهاجرين غير النظاميين من بنغلاديش، دون الكشف عن العدد. وأوضح الجهاز في بيان عبر صفحته على موقع «فيسبوك» أن عملية الترحيل جاءت بعد استكمال إجراءات الإبعاد من الأراضي الليبية بناءً على وثائق سفرهم، وذلك لمخالفتهم القوانين الليبية المعمول بها. وكشفت المنظمة الدولية للهجرة عن تزايد أعداد المهاجرين البنغاليين الوافدين إلى ليبيا، حيث يصل ما لا يقل عن نصفهم عبر تركيا. وأوضحت المنظمة أن 95% من البنغاليين يغادرون وطنهم لأسباب اقتصادية، وأن 69% منهم يعانون من البطالة.



مهاجرون في شمال فرنسا؛ انتظار عبور القناة الإنجليزي وسط ظروف قاسية



ينتظر مئات المهاجرين في شمال فرنسا فرصة لعبور القناة الإنجليزي إلى بريطانيا، بعدما رفضت طلبات لجوئهم أو أعيدوا بموجب لائحة دبلن إلى دول أوروبية أخرى. بالنسبة لهؤلاء، أصبحت المملكة المتحدة أملهم الأخير رغم أنها لم تكن الوجهة الأساسية عند مغادرتهم بلدانهم. في مخيم لون بلاج، تثير سيارة تحمل لوحة تسجيل بريطانية حركة كبيرة بين المهاجرين. يتجمع العشرات حول مقطورة ناشط بريطاني متطوع لتوزيع قطع الخشب والمنصات، التي أصبحت مورداً ثميناً يستخدمه المهاجرون لإشعال النيران للطهي والتدفئة، خاصة مع موجة الصقيع الشديدة التي تضرب المنطقة هذا الأسبوع.